

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بداية المصطلح



انتقد الحافظ ابو الفضل محمد طاهر بن علي المتوفى بسنة 1011 في ربيع الاول

سنة ست وقرن ثمان مائة

اقول مقالا يرتضه ذو البصير

وانضرة بالاي حُصْب وبالماتر

لانها نور الهدى وسواهما ظلمة بلا شكر لمن ماد او كفر

تحقق ان الله لا يرضى عن عبده بصنعته الا فلان سبعا وبالفكر

سمع بصير قادر منكم ثم مزيد بالباقي عليه بما يد

هو الحى والباقي باسمائه التي تزيد على التسعين تسع مائة

رواه البخاري في الصحيح وسلم وكل الهامة الاحاديث قد نظر

واوردته اصل الشام بترجمه وفضلهم في القلب ناصح قدوة

واعلم ان الله مرفوع عرشه بالالف بل قولها جارة السور

واشهد ان الله استمر بعدده محمد المبعوث منه الى البشر

واشهد ان الله جل جلاله تكلم بالقران الاقول من كفر

كلام بصوت ملاك اصابوا خلفه رواة ابو يحيى وحسب من كسر

وحرف كما في جارة الخبر الذي رواة ابن مسعود وانصف واعتبر

بدين وسكوت خلاف الذي سجد لله العظيم على قدر

واعلم ان الخبر بين جهنم وحجنة عدل كالظن بويله غير

ولا الكفر الميزان والحوض عذبا ولا انك النسيال في القبر والنظر

واشهد ان الله مريد بعبادنا نواه بلا شك كما نظر القمصر

وانت حقا الرسول شفاعته والمؤمنين المخلصين ذوي النظر

ما يظهر عليه وجوده وليس بيكم الذرابة ولا يجد الى الانتفاع

سبيل ولا دوابه من اجل انه لا يدري الجزئية القليل الى اللطيف

ام يحزنه الكثير ثم هذا وصفه وكيف يحكم في صفة ربه وبصير عليه

تمت في قدرة بظلاله محمد بن خالد جوع الى التسليم ولا اقتدا بالرسول

صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح من الفزارة والصحابة ومن قفا

على انكاره اول المقام على الفلاح في الاصول وذكره بحسب لاشلالة

السبل ونعوذ بالله من الرجوع الى غير تحصيله فقد وضع الدليل

على اتباع الشريعة في الاسماء والصفات الاميان باظهار من الهداية

بما والتسليم الحق تعالى فيما استاثر به على الخلق من علمه لا يبع

الهمي باظهار من التلاوة بما على البحث في طلب الحقيقة التي تفرد

الحق بصفته لنفسه بما في حاد عن جوابا وسمحت تكلفا لطلب

ما يطرحه اسناد الالعقول على ظهور التلاوة يتضح كاسماء المعرف

بالعقل حروفها والمجهول بالعقول معانها المعجزة للعقول

عن اجراء صادر بحار حروفها ومعانها فذلك بحسب كلفه

وضلالته وخيبته وبعثته ونعوذ بالله من كل فتنة وبعثة

وضلالته ان قرب بحسب

والحمد لله بحره وصلواته

على سيدنا محمد وآله وسلم لما

كبروا الى

فا

رواه البخاري في الصحيح وسلم وكل الهامة الاحاديث قد نظر واوردته اصل الشام بترجمه وفضلهم في القلب ناصح قدوة واعلم ان الله مرفوع عرشه بالالف بل قولها جارة السور واشهد ان الله استمر بعدده محمد المبعوث منه الى البشر واشهد ان الله جل جلاله تكلم بالقران الاقول من كفر كلام بصوت ملاك اصابوا خلفه رواة ابو يحيى وحسب من كسر وحرف كما في جارة الخبر الذي رواة ابن مسعود وانصف واعتبر بدين وسكوت خلاف الذي سجد لله العظيم على قدر واعلم ان الخبر بين جهنم وحجنة عدل كالظن بويله غير ولا الكفر الميزان والحوض عذبا ولا انك النسيال في القبر والنظر واشهد ان الله مريد بعبادنا نواه بلا شك كما نظر القمصر وانت حقا الرسول شفاعته والمؤمنين المخلصين ذوي النظر

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

وخرج أقوام من النار بعد ما أصابهم سفع من النار والشرد  
والتي سأخبرنا الصفات ولا أذكر تأويلها وهو الصحيح لمن سبر  
ولست أرى رأى الرجال تشقة لأن رسول الله عن ذلك قد نجر  
ولا أنفضي في الترتول مجادل بما زخره من فضول لها كدر  
ولكن بالآيت والتسن التي استعمل رسول الله ذلك كالغمر  
فان لم يكن في ذلك نص فإني أئبنا بما جاء من السلف الشمر  
وأخير أرباب الكلام بالشرم فكمن منهم يا صاح وكل على جد  
ولست أرى شوق العصا ولا أرى خروجا على السلطان طارا وذك  
وأبرؤ من رأى الخواج انهر أو قواديا الملبس كج الشمر  
ولست براض ان يلقه مشمر بدينه جناه على ربك اقل غفر  
وقال سوك الله يوما محاربا من الجبر المشهور عنه الذي انشر  
سنته قواميل الذي كان فيكم ثلاثا وسبعين وكان كما ذكر  
قواحدة تبحوا وهم اهل سنتي فاشترى بي الحسنى من الله واصطبر  
وسائرهم هلكا لفرج انجلاهم وحدث اعتقاد عنهم اليوم وقيل  
فبعدهم قبل الذي خالفوا في سبغ سيجري في العباد بالستر  
وأما ان كلاب في بيعة وبعده وبعده والوسي ذوالد  
ورخرق ابن الأشعر في مقالة سبسال عما قال فيها فما سطر  
وجابركم عن غير فرية على الله والمبعوث منه وما شعر  
فهم احد ثلث هذا الكلام بعقلهم وكلمهم عن منج عقل قد غير

٧٠

أرادوا به تشووش شمع محمد قابغاوما آملوه من الغدر  
مخال كسرعان الشارب تحالته دللا ولكن الحاج فدا كسر  
القرآن الله ساط بعضهم تكفر بعضا بالدليل وبالظن  
وحسب أهل الحق سوكلامهم وأبدعهم بالتمس منه وبالظن  
فلم تن يدعنا نون بيدعته على الأرض إلا خرجه من الفقر  
فقل لذي النخيل هل يبلغ الذي ذكره ثم مفدا قوم لم خطر  
كالك والنوريت وابن عينة ولست وحادن زيد ذوى العرق  
ومثل وكيع وابن مبريد بعدة سبل تكبر كلم سادة زهر  
ومن الشرف الاسلام نون عليه انام قورن الشافعي الذي يهر  
وحي وسحق واحد الذي به نظم الشفوى كما ينظم الذرد  
ومن خصية ابن المنور فيهم بلرو ونسا بور والرى ذى العبر  
ومن حل في مصر ودار سنية وحج الى البيت المحم واشهر  
ومن في العراق المشتمل كسبته وابن بشر وابن طرخان عظم  
ومثل ابن سلا ومن سلا سرة كملت لدى الغايات عرس شهدهم  
ومثل ابو هبة ابن يحيى وبعده انام بخارا والذى فضل غمد  
ومثل ابن اديب وزان دنه ابودعة الزاوي في حفظ بدر  
ومثل ابن داود وابن خزيمة ويحيى يحيى والعبدي قد ولد  
فمن وافق الاجاع ثم اقتنع من تقدم ذكرا بالهه كان قد خسر  
فأشال ذكرا هدا في هدهم رفاقهم والفرد مع صالحى الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين



وَأَنْتَ مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ خَلِيفَتُهُ  
 ابْنُكَ الصِّدِّيقُ أَوْلَاهُمْ بَدَأَ  
 وَعَمَّرَ ذُو النُّورَيْنِ تَأَكُّبُكَ بَعْدَهُ  
 فِيهِ خَلْفَةُ اللَّهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ  
 وَأَثْبَاتُكَ أَنْ الْفَضْلُ بَعْدَ الَّذِي سَبَقَتْ  
 سَعِيدٌ وَسَعِيدٌ وَأَبْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ  
 وَأَنْتَ مِنْ بَعْدِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ  
 مَعُودَةُ الْمُتَعَمِّقَاتِ بِالْفَخْرِ وَالسَّخَا  
 بِإِجْمَاعِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَقْدِ مِنْهُمْ  
 وَقَوْلُ فِي صَحِيحِ الرَّسُولِ أَمْرُهُمْ  
 رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّرِيفُ وَصَفَّهُمْ  
 كَأَنَّ فِي كَتَبِهِ الشَّرِيفِينَ نَاظِرًا  
 لَمْ يَبْرَأْ لَادْرِي صَاحِبٌ ذُرَّهْمٌ وَلَا نَاظِرٌ خَيْرٌ وَلَا نَاظِرٌ خَطَرٌ  
 بِمَرْتَبَتِهِ الْمَلَائِكَةِ

وَأَصْبَحَ صَوْتٌ بَلَدًا عَالِيًا يَسْمَعُونَ الصَّوْتِ وَلَا يَرُونَ صَاحِبَهُ  
 بِعِزِّ اللَّهِ رَبِّ النَّاسِ خَيْرٌ مِنْ جَنَابِهِ رَفِيقٌ خَلَّيْتِي أَيْ مَعْبُدُ  
 مَهَانَتِ لَا بِالْمُنَى وَاهْتِدَائِي بِهِ لَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى بِرَيْفِي مُحَمَّدٍ  
 فَبَالَ قَضِي مَا زَوَّالَهُ عَسَمَكَ بِهِ مِنْ فِعَالٍ لِلتَّجَازِي وَسُودُ  
 لَمْ يَمْشِي لَعَبٌ بِمَقَامِ فَتَا تَقِيمُ وَمَقْعَدُهَا لَمْ يَمْسُرْ مُرْصِدُ  
 دُعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٌ فَخَلَّيْتِ عَلَيْهِ صِرْحًا صِرْحَةَ الشَّاةِ مَرْبِدُ  
 فَعَادَ رَهَارَهُنَا لَدَيْهَا بِجَالِبٍ يَرُدُّهَا فِي مَضَلٍّ ثُمَّ نُورُ  
 فَلَأَسْمَعُ بَدَا كَرِهَاتٍ بِثَابِتٍ لِلنَّصَارِي  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ شَبَّتَ بِجَوَابِهَا خَائِفٌ وَسَوْفَ يَقُولُ

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالِ عَمَلُهُمْ  
 تَرَجَّلَ عَرَفِيُّ قَوْمٍ فَظَلَّتْ عَفْوُهُمْ  
 هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ وَرَجُمُوا  
 وَهَلْ تَسْتَوِي ضَلَالٌ قَوْمٌ تَسْفَهُوا  
 وَقَدْ تَرَكْتِ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَرْبِ  
 نَبِيٌّ رَى عَلَا يَرْكِي النَّاسِ جَوْلَهُ  
 وَأَنْ قَالَ فِي نَوْمٍ مَقَالَهُ عَابِيبُ  
 لِيُخْفِي أَبَاكَ سَعَادَةَ جَدَّةُ  
 وَقَدْ سَرَّ مَرِي سِرِّي الْهَيْمِ وَيَعْتَدِي  
 وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورِ مُحَمَّدٍ  
 وَأَرَادَ مِنْهُ مِنْ تَبَعِ لِقَائِهِ يَرْشِدُ  
 عَمَّا يَنْبَغِي مَا دَبَّ بِهِ كُلُّ مَهْتَدٍ  
 رَكَابٌ هَدَى خَلَّيْتِ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ  
 وَيَتَلَوُّ الْكِتَابَ بِاللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ  
 فَتَضُدُّ فِيهَا فِي النَّوْمِ أَوْ فِي الضُّغْدِ  
 بِصَحْبَتِهِ مَنْ سَعِدَ اللَّهُ سَعِيدُ



نَهْأَلَه ٱٱ  
ٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱ  
ٱٱ